(لسان ذراع عاتق عنق قَفا ... كراع وضرْس ثم إبهام العَضُد) .

(ونفس وروح فرْسن وقرا أصبع ... معَا بطن إبط عَجُز الدبر لا تزد) .

(ففي يد التأنيث حتماً وما تلت ... فَوجهان فيما قد تلاها فلا تحد) .

وقال غيره في ذلك : .

(وهذي ثمان جارحات عَدَدْتُها ... تؤنث أحياناً وحيناً تُذَكّرُ) .

(لسان الفتى والإبْطُ والعُنْق والقَفَا ... وعاتقُه والمَتْن والضّرْسُ يذْكُر) .

(وعند ذراع المرء ثم حسابُها ... فذكّر وأنّثْ أنت فيها مُخيّرُ) .

(كذا كل نحوي حكى في كتابه ... سوى سيبويه فهو عنهمْ مُؤخّرُ) .

(يرى أن تأنيث الذّراع هوالذي ... أتى وهو للتذكير في ذاك مُنْكرُ) .

ذكر ما يذكر ويؤنث .

في الغريب المصنف : من ذلك القَليبُ والسّلاح والصّاع والسّكين والنّعم والإزار والسّراويل والأَضْحَى والعُرْس والعُنُق والسّبيل والطّريق والدّلْو والسّوق والعَسَل والعاتق والعَضُد والعَجُز والسّلْم والفُلْك والمُوسى .

وقال الأموي : المُوسى مذكر لا غَير .

لم أسمع التذكير في الموسى إلاّ من الأموي . انتهى .

وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب : الموسى قال الكسائي : هي فُعْلى وقال غيره : هو مُفْعَل فهو مؤنث على الأول ومذكر على الثاني .

قال : ومن الباب السُّلْطَانُ والخَمْر والنّهر والحالُ والمتْن والكُراع والذّراع واللسان فمن أنثه قال في جمعه : ألسن ومن ذكّره قال ألسنة .

وفي الصّحاح : الزُّقاق : السكة يذكر ويؤنث .

قال الأخفش : أهل الحجاز يؤنثون الطّريق والصّراط والسّبيل والسُّوق والزُّقَاقَ والكلاّ وهو سوق البصرة وبَنُو تميم يُذَكّرُون هذا كله وفيه : الروح تذكر وتؤنث .

وفي تهذيب التّبريزي : الذّنُوب تذكر وتؤنث